

النمل أكثر عقلانية من البشر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/07/2009

قال باحثون أميركيون إن النمل يمتلك القدرة على اتخاذ قرارات عقلانية عند مواجهة التحديات، حتى إنه قد يتفوق أحيانا على البشر في هذا الجانب، حسب تقديرهم [] وطبقا لفريق البحث الذي ضم مختصين من جامعتي "ولاية أريزونا" و"برينستون" فإن الأمر بالطبع لا يشير إلى أن البشر أكثر غباء من النمل، فالعديد من الكائنات قد تلجأ إلى خيارات لا عقلانية عندما تواجه تحديات تتطلب اتخاذ قرارات صعبة، وهو ما ينطبق كذلك على البشر".

وتقول الدراسة التي نشرت نتائجها في دورية العلوم الحياتية وهي من منشورات الجمعية الملكية في بريطانيا بتاريخ 22 يوليو/ تموز الجاري إن النمل من النوع "تيموثوراكس كيرفيسبينوساس" يبرع في اختبار مسكنه، فهو قادر على اتخاذ قرار بهذا الشأن حتى عندما تكون الخيارات المتاحة أمامه متشابهة، وذلك فيما يختص بالجوانب الإيجابية المرتبطة بها []

وحسب الفريق فإن الفرد من هذا النوع من النمل يمتلك خيارا واحدا، لكن المجموعة تتخذ قرارا جماعيا، ينجم عن تفاعل أفراد النمل معاً، حيث ينتج قرار واحد يعكس نتائج أكثر دقة، من خلال تقليل الفرص لارتكاب الأخطاء الفردية، التي قد تحدث عند تبني قرارات فردية، وهو ما أسماه الباحثون بحكمة الحشود []

ويرى الباحثون أنه "عادة ما نعتقد بأن وجود العديد من الخيارات والإستراتيجيات أمر مفيد، إلا أن "الأخطاء غير المنطقية" تحدث عندما يقوم الأفراد بإجراء مقارنات مباشرة بين الخيارات المتاحة".

ومن وجهة نظرهم قد تساعد الدراسات التي تتناول أسباب نشوء اللاعقلانية وكيفية حدوثها عند الأفراد في تسليط الضوء على آليات الإدراك ومعوقاته، وتلك التي تفسر كيفية التوصل إلى قرار جماعي، وهو ما يمكن الاستفادة منه بترجمته إلى نهج جديد في مجال ترجمة الذكاء الاصطناعي .

المصدر : قدس برس